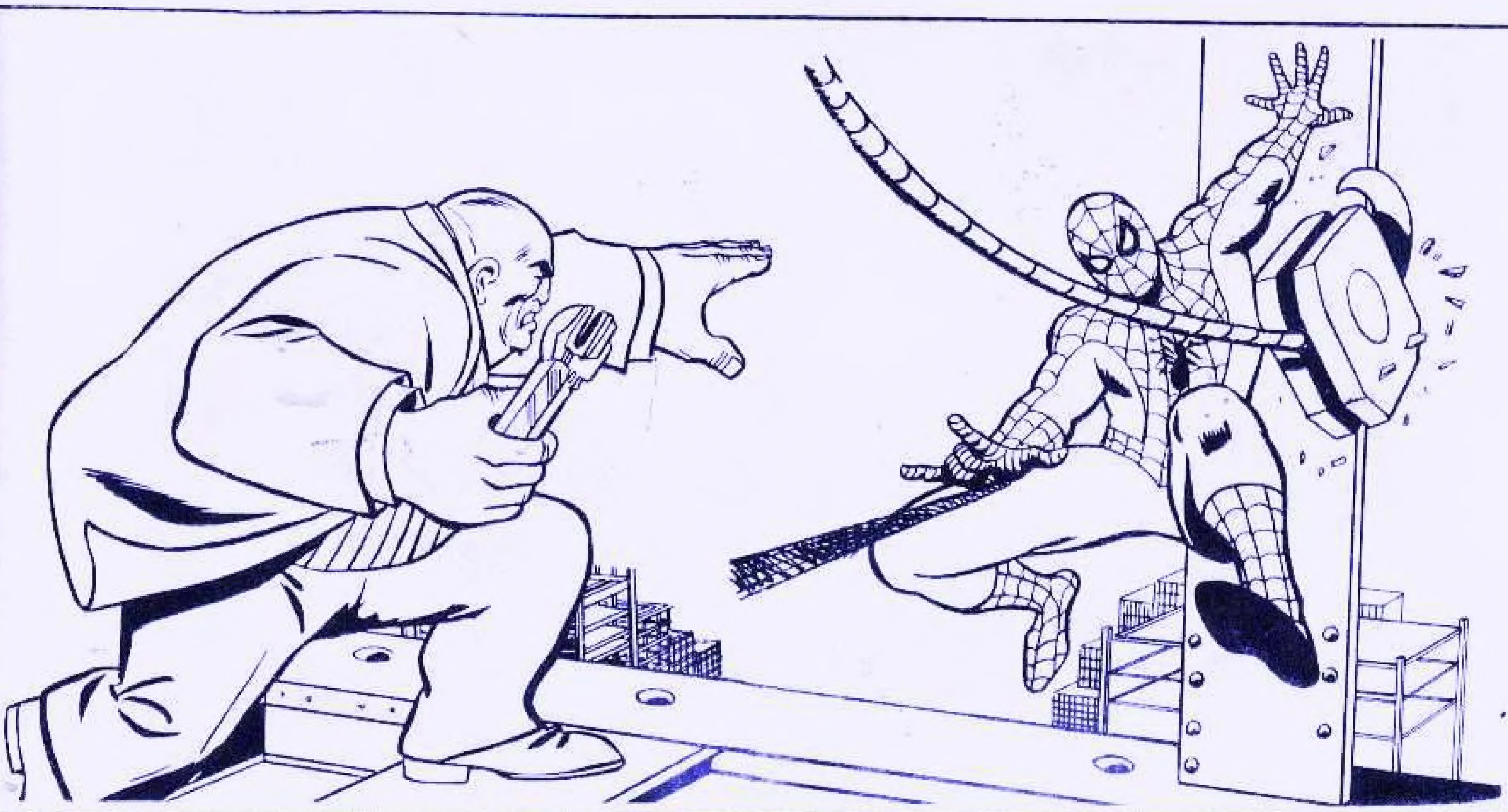

سلسلة الخيال العلمي المصورة
ما وراء الكون
٢٧
العنكبوت
مغامرة مصورة كاملة

هذه السلسلة

نوع جديدٌ من الأدب القصصي بدأ ينتشر مُنذ منتصف القرن الحالي . وهُو أدبُ القصص الخيالية العلميّة الذي ما لبث أن دخل عالم الرّواية المصوّرة فحقق نجاحًا رائعًا ...
ونحن في هذه المؤسّسة حرصًا منّا على إغناء مكتبة النشء الطالع بكل جديد ومفيد ، ارتأينا أن نصدر سلسلة مُصوّرة تُعنى بهذا النوع من القصص . علّنا بذلك نفتح آفاقاً فكريّة جديدة أمام الجيل الجديد ...
فإليكُم أيها الأصدقاء سلسلة ما وراء الكون .



الثمن

البلد	الثمن	البلد	الثمن
لبنان	٢٠٠ ق.ل.	اليمن	٤ ريالات
سورية	٢٠٠ ق.س.	مصر	٣٠٠ مليم
الاردن	٢٠٠ فلس	مسقط	٤٠٠ بيسه
العراق	٢٥٠ فلسًا	السودان	٣٠٠ مليم
الكويت	٢٥٠ فلسًا	الجماهيرية الليبيّة	٢٥٠ درهم
السّعوديّة	٤ ريالات	المغرب	٤ دراهم
قطر	٤ ريالات	تونس	٤٠٠ مليم
الامارات	٤ دراهم	الجزائر	٤ دنانير
البحرين	٤٠٠ فلس	باريس	٤ فرنكات
عدن	٣٥٠ فلسًا	لندن	١٠ شلنات

ما وراء الكون

تصدر عن
مؤسسة بساط الريح

يشرف عليها
هنري ماثيوس

بيروت - شارع المقدسي - بناية حنا صُندوق البريد : ٢٦٦٨ - الهاتف : ٣٤٩١٧٨ - ٣٤٩١٧٩ برقيًا دافاق

خطة «صولجان» الرهيبة



جميع القصص والشخصيات والاحداث في هذه السلسلة خيالية لاتمت الى الواقع بصلة، وكل تشابه بينها وبين الواقع هو محض مصادفة غير مقصودة....


سأختطفه
وأسيطر على البلاد!
جهزوا سيارة مماثلة تمامًا
لسيارة الحاكم فورًا!
سنستبدل السيارات
ونخطف الحاكم
وهكذا يصبحون تحت رحمتنا
لكن الأمر معقد..
هيا!
نعم نعم


خطتي مضمونة النجاح
هه! ماذا؟
العنكبوت! عدوي اللدود!
هذا الأحمق سيفاجأ
وستكون مفاجأة قاسية!
فطبقاً لخطتي الرائعة
سيتهم هو بخطف الحاكم!


حاستي السادسة تحركت
هناك أمر خطير
لكن لا أرى شيئًا
لعلني قلق دون سبب
يجب أن لا أنسى وظيفتي..
فشخصيتي السرية محرر صحفي!
وعلي القيام بالتقاط صور الحاكم..
أثناء زيارة البلدة..
ماذا؟
ماذا أرى!



نسيارة الحاكم الرسمية!
لكن ماذا أتى بها الى هنا؟
هـه.. أشعر بالخـ
بلام
أنت لاتعجبني يامقنع!
العنكبوت لن يرى الحاكم
سيرى زعيمنا صولجان بدلاً عنه
هكذا إذن..


هذه حبال رديئة!
لقد تحرر العنكبوت
أوقف السيارة!
هذا بقشيش للسائق
شكراً سأنزل هنا
والآن لنرى زعيمهم..
صولجان معروف بشراسته
هه.. حاستي السادسة توترت
أهلاً بالحشرة المزعجة!


هذه هدية
من «صولجان»


انك تزعجني جداً!
حقا.. كم انك حساس!
هذه لك يا عزيزي
سأتخلص منك يا حشرة!
خذ أيها الشرير
باف!


سأخطف الحاكم
وأحل مكانه!
إنك طموح جدًا
لكن الشرير خدع العنكبوت
وستتهم أنت بذلك!
يا إلهي!
اللعين!
يجب أن أوقفه!
فإذا نجح في خطته
سأصبح طريد العدالة!
بلام
لن أدع هذا يحصل أبدًا!


بعد دقائق قليلة..
سيارته تتبع سيارة الحاكم
يجب أن أتدخل!
بانغ
هه.. ما هذا؟!
مرحبا!
هل فاجأتكم؟
وفي سيارة الحاكم..
انه العنكبوت!
ياله من بطل!


سأحطمك
أيها الوقح!
يكاد
يسحق أضلعي
إنه
قوي جداً!
هل ظننت
أنك ستتغلب
علي؟
حاول
دائماً.. لا
تيأس!


لن تقدر على صولجان!
فأنا حاكم البلاد المقبل!
إنك تحلم كثيرًا..
لكن خطتك فاشلة
زيب!
زيب!
وتعثر العنكبوت في شبكته
آاه!
هاها.. هزمت أيها الغبي
الشرطة لا تعرف بعد..
إن رجالي سيخطفون الحاكم!


فشلنا يا ريّس
الشرطة أفشلت كل شيء!
ماذا؟
لكن الشرطة لا تعرف الخطة
تشاك!
نعم لكنهم..
لقد عجزت سيارتنا بسبب السرعة
وفشلت الخطة!
ستجدون الوقت الكافي للذم في السجن!
الآن تذكرت!
نسيت أن التقط صور الزيارة لصحيفتي
زيب!
تمت


رحلة جون غلن حول الأرض
١٩٥١ .. إبان الحرب الكورية..
طائرة معادية على الدرجة ١١
كانت المعركة قصيرة..
أصيب
لقد أسقطت الطائرة المعادية
أحسنت أيها الملازم..
بعد قليل في القاعدة الجوية..
رائع!
أنت بارع
من هو؟
«جون غلن»
ولد «جون غلن» عام ١٩٢١ في "اوهايو" .. حاول جاهداً الانضمام الى سلاح الطيران البحرية الأميركي وقام ب ٥٩ طلعة أثناء الحرب مع اليابان و ب ٦٣ طلعة أثناء الحرب الكورية ونال ٢٤ وساماً.. عمل بعد ذلك كطيار تجارب لسلاح البحرية.. ومن هنا تبدأ القصة
وفي عام ١٩٥٩ بدأ في الولايات المتحدة مشروع مركوري لإطلاق إنسان الى الفضاء.. واختير لذلك تسعة طيارين..
أيها السادة: لقد تم قبولكم كروّاد فضاء لمشروع مركوري.. قريباً ستبدأون التدريبات.. صدقوني لن تكون سهلة!
وهكذا..
الماء باردة جداً!..
وتتابعت التدريبات القاسية


كان الرائد يوضع في غرفة سريعة الدوران لامتحان قدرة احتماله.
ليحاول بسرعة أكثر
وكانت هنالك أيضا دروس نظرية
واخيرا!
ماذا يا دكتور؟
صحتك ممتازة.. وأريد تهنئتك فقد اخترت لتكون أول أميركي في الميدان.
الثلاثاء ٢٠ شباط ١٩٦٢ الساعة ٣،٢٠ بعد منتصف الليل
كولونيل غلين.. تفضل!
أرجو أن لا يحدث تأجيل آخر للرحلة..
حظا سعيدا!
العد التنازلي يسير بانتظام!
كان خمسون ألف شخص يراقبون الإطلاق في كاب كانيفرال..
ها هو!
في هذا الوقت..
عجيب.. السير يبدو متوقفا مع أن الطريق سالكة!
إتجاه واحد
ممنوع الوقوف
إنه حقا شجاع..
ومن بين المواطنين الذين شاهدوا الإطلاق على التلفزيون
ماما.. إنه يدخل الكابسولة!
يا إلهي!


كان الجميع يراقبون
الآن فهمت.. إنهم بانتظار مشاهدة الإطلاق الفضائي على التلفزيون..
٥.. ٤..
٣.. ٢.. ١..
يا للسماء!
لنصلّي يا صغيري
صفر!
إنه ينطلق
يا للسماء!
رحلة موفقة


لم يكن غلن أول أميركي في الفضاء.. فقد سبقه «آلان شبرد» في ٥ أيار ١٩٦١ لكن رحلة «شبرد» كانت مجرد قفزة عالية الى ١٨٥ كلم أما «غلن» فكان بتحليقه
أول أميركي يدور حول الأرض، وذلك على ارتفاع تقارب ٢٦١ كلم
آلو.. كيف تشعر؟
شعور رائع..
أرى الآن فلوريدا! سأبدأ دورتي الثانية
دامت الدورة الأولى ٨٨ دقيقة
وكان الجميع يراقبون باهتمام.
هيا هيا!
وتمت الدورتان الثانية والثالثة دون مشاكل..
سأبدأ عملية الهبوط
يا كولونيل! درعك الواقي من الحرارة قد يسقط!
لكن الدرع لم يسقط.. لو سقط لقضي على «غلن»!
وعلى متن المدمرة «نوا»
هاهي الكابسولة!
بعد ذلك..
لقد هبط الكولونيل «غلن» بسلام في البحر منذ قليل..
بعد بضعة أيام إحتفل باستقبال «غلن» في نيو يورك حيث احتفى به الأمريكيون كالعادة برمي الأوراق الملونة عليه.. وقد حسب مجموع ما ناله موكبه من هذه الأوراق فكان ٣٤٧٤ طنا وهي أعلى نسبة سجلت حتى ذلك التاريخ!..
تمت


هذه القصة لا تبدأ من البداية بل من المنتصف.. منتصف الـزمـن!
.. ولـد قرب مركز الكون..
في البداية
حـين تكونت المجرات..
ينـبض كي يعيش
وحين تضعف نبضاته.. يمتد..
وكي يمتد.. يأكل..
بدأ صغيراً كالذرة وأصبح الآن بطول المجرات.. لأنه..
آكلُ الـزمَن!


سفينة فضاء لبني البشر تقوم برحلة بين النجوم !
القاعدة من «الكشاف ـ ١».. ندور حول كوكب له طابع أرضي..
«الكشاف ـ ١» من القاعدة.. إشاراتكم تستمر في التباطؤ.. هذا يقلق..
إرسالكم يصلنا بسرعة كبيرة.. نكاد لا نفهم ما تقول..
إشاراتكم بطيئة جداً.. إفحصوا الأجهزة الآن !..
دخلنا بقعة من الفضاء الرمادي لم نرَ مثلها من قبل..
لعلها وراء الخلل.. سنتأكد ونخبركم !
مفهوم.. إنتهى البث !


هيبال.. علينا أن نعرف ما هذه البقعة الرمادية..
إنها تؤثر بنا تأثيراً غريباً..
أمر محير.. هذا الفضاء الرمادي يكاد لا ينتهي
هذا مخيف.. إنه يمتد عبر نصف الخليقة..
نحن في منتصف هذه البقعة.. كيف سنخرج؟
هيبال.. الشيء يكبر..
نعم.. لقد نبض وامتد..
لقد توهج كأنه يمتص طاقة ما..
كأنه يأكل
لكن الفضاء فارغ.. فماذا يأكل؟
لا.. يوجد.. شيء..
ماذا.. يحصل.. نحن..
لقد أنهى آكل الزمن نصف وجبته.. أكل نصف الزمن الموجود.
نبطئ..
لقد أكل المستقبل وراح يستجمع قواه ليلتهم الماضي، فيما جمد الكون!


المستقبل انتهى.. وفيما بدأ الكائن التهام الماضي، عاد الزمن الى الوراء..
وراح طاقم الكشاف -١- يعيد - بالمقلوب - كل ما قام به من أعمال
تركوا مدار الكوكب..
ابتعد الكوكب عن شاشتهم التي أغلقها هيـــال..
لن يهبطوا عليه أبداً..
وعادت السفينه كما أتت..
اجتذبتها الأرض كما أرسلتها..
وتابع الكائن التهام الماضي..
ودارت عقارب الساعة الى الوراء.. وراحت القائدة تسترجع شبابها
وجهها عاد الى صفائه..
زال أثر السنين

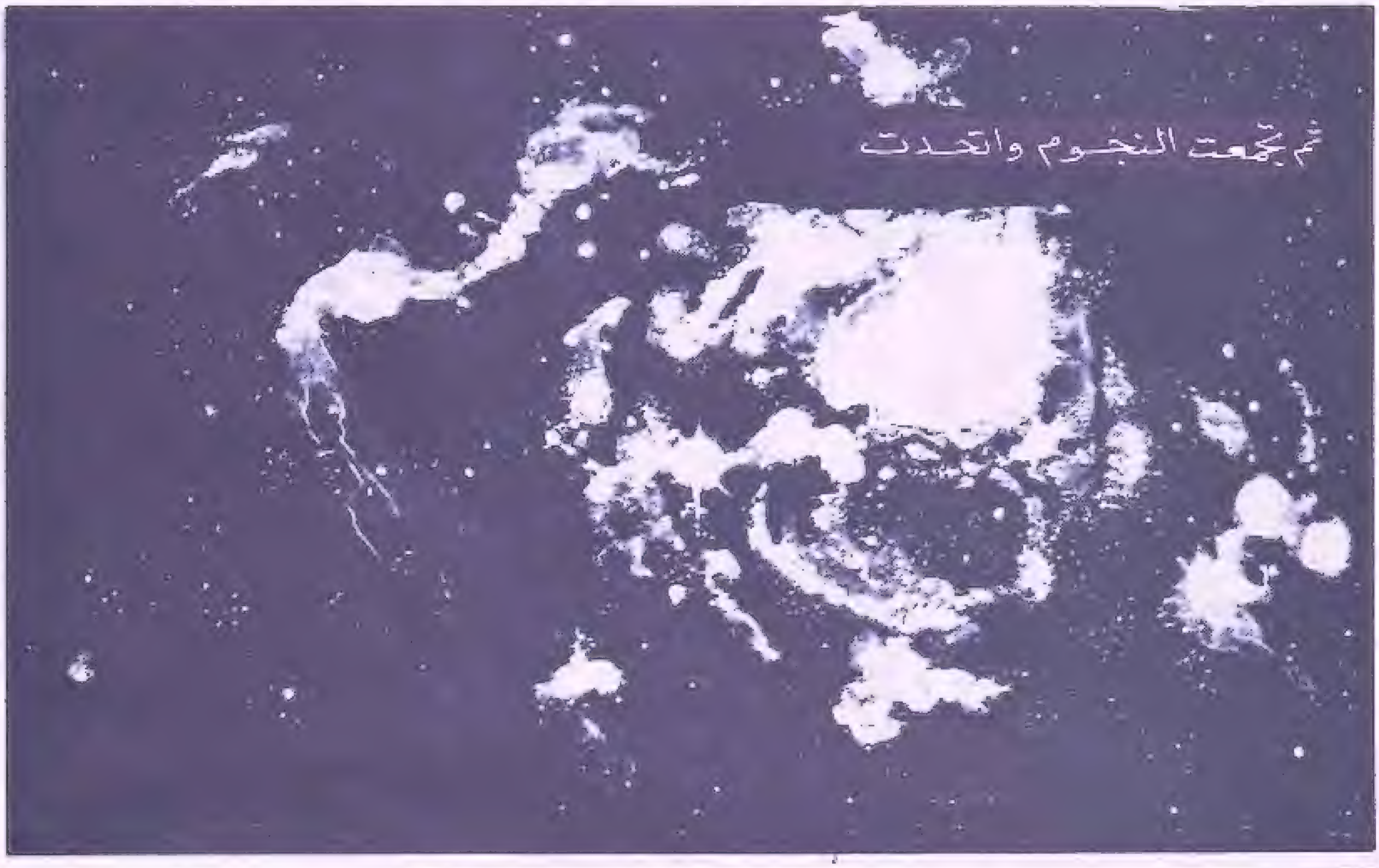

وفيما تابع الكائن الأكحل
هبطت المركبة على الأرض
وكشريط سينمائي يُراجَع.
فككت أجزاء
المركبة
أزيل برج
الإطلاق
أُعيدت أجزاؤه
الى مصانعها..
القاعدة التي بنوها هنا
عادت حديداً
وحجارة..
«كارنة» إنصرفت مع آخر
شاحنة أعادت مواد
البناء الى مصانعها.
عادت أحلام
صباها وزالت
خبرات حياتها..
وراحت تصغر
يوماً بعد يوم..


حتى الطبيعة
نسيت المستقبل
..رائع
إنه منظر
كان العجوز المحتضر يفتح
عينيه ويعود تدريجيا الى الشباب.
أنت بخير ..
كل وعام
إجتمعت العائلة مجددا
وراحت تصغر في العمر
وافترق الزوجان وعاد كل
منهما الى عائلته
ليسترجع سنوات المراهقة.
كان التلاميذ يصغرون على مقاعد
الدراسة فيما كانت الدروس
تسهل يوما بعد يوم..
ثم كانوا يتركون المدرسة
ويرجعون أطفالا أصغار.
وراحت الحياة
تعود الى
بذرتها الأولى.


وتراجع التاريخ الى الوراء
وفقد الانسان النار
وعاد يسكن في الأشجار والكهوف..
ثم رجعت الحيوانات المنقرضة
وعادت الحياة الى المياه
ثم تبخرت جميع البحار من الحرارة
وتحولت قشرة الأرض الى بحار نارية.. كما كانت في البداية

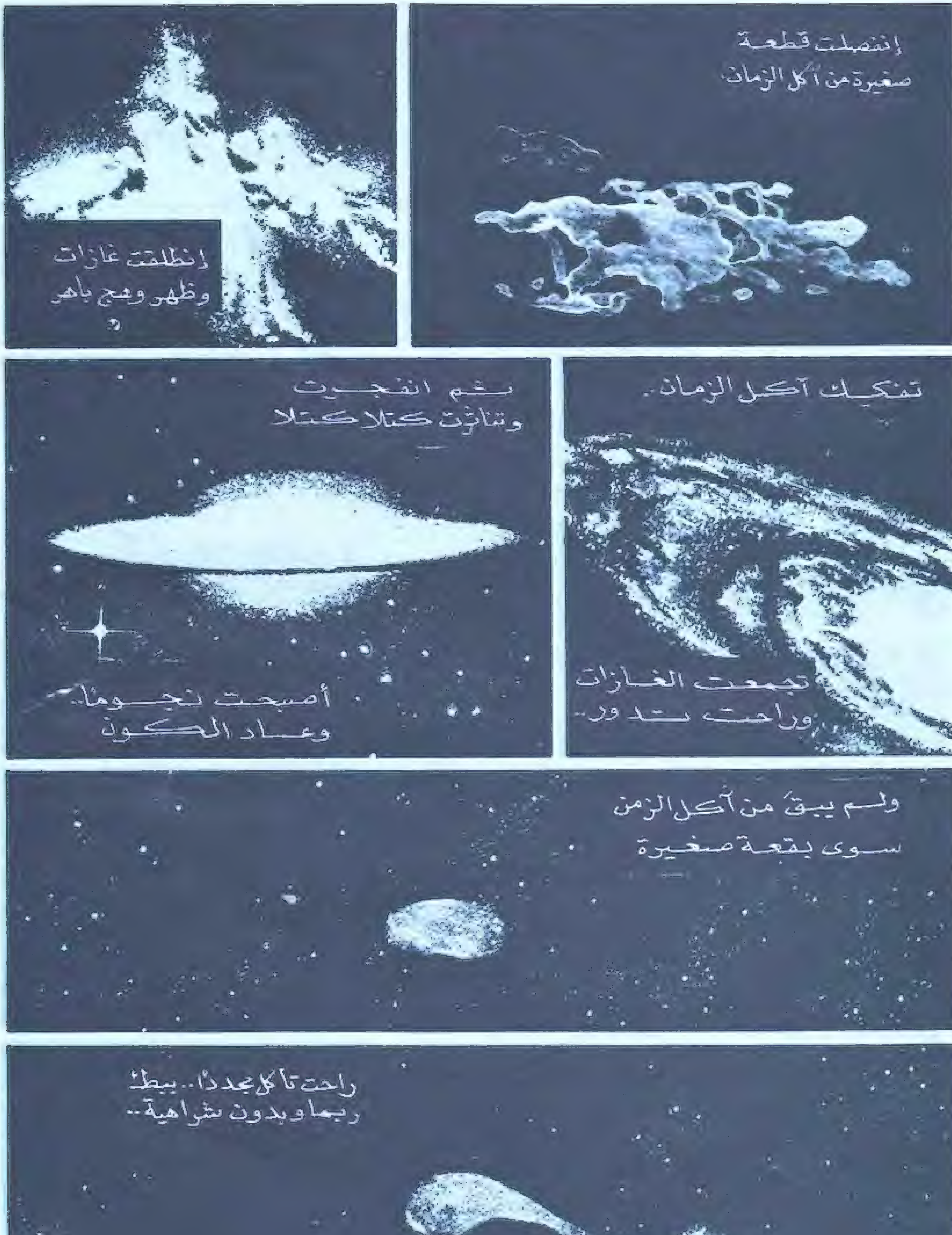


واقترب القمر
من الارض ..
وكما انفصلا من ملايين
السنين عادا واتصلا ..
التقى بها !
وتابع آكل الزمن تناول طعامه ..
وعادت جميع الكواكب
الى مصدرها الاساسي


ثم تجمعت النجوم واتحدت


في كتلة غازية واحدة
راحت تصغر وتصغر ..
الصوت الأخير..
الضوء الأخير..


وتوقف آكل الزمن .. والنجوم .. التهم
الماضي والمستقبل .. التهم الزمان كله ..
نهاية كل شيء كان
ضعف آكل الزمن
وخبت نبضاته ..
ضعف كثيراً
يكاد
يموت ..
لقد أكل كل
الزمان فحكم على
نفسه بالموت جوعاً ..
ما العمل



إنفصلت قطعة
صغيرة من آكل الزمان
إنطلقت غازات
وظهر وهج باهر
تفكك آكل الزمان..
تجمعت الغازات
وراحت تدور..
ثم انفجرت
وتناثرت كتلا كتلا
أصبحت نجوما..
وعاد الكون
ولم يبقَ من آكل الزمن
سوى بقعة صغيرة
راحت تأكل مجددا.. ببطء
ربما وبدون شراهية..


ابتدأت القصة، مجدداً بوجود «الكشاف-١» في المدار..
القاعدة من الكشاف-١- رسالتك الأخيرة أتت بسرعة فائقة
«الكشاف-١» أنتم تبطئون
لنحاول تحديد مصدر الخلل..
هذه البقعة من الفضاء الرمادي..
إنها بحجم المجموعة الشمسية
لحسن الحظ إنها صغيرة.. سنتجاوزها
هيا لنراقب هذا الشيء فيما نستعد للهبوط..
عليكم بالسرعة.. سنجري خمسة تجارب فقط
وسأخصص الباقي لدراسة هذه البقعة الرمادية
أرأيت.. لقد نبضت لأنها امتصت طاقة ما
اوه؛ لا بأس
أمامنا الزمان كله لدراستها!
تمت


رائد... قاهر الفضاء
آلو.. آلو.. رائد.. بلايتون..
لا شيء على الإطلاق!
مرت ربع ساعة!
وفيما كان رائد ينتظر النجدة في كابسولته
كان بلايتون قد هبط على الشاطئ
سأتظاهر بالقلق عليه وأرسل إشارة استغاثة
لقد وصل بعض السكان
بعد قليل في وومير..
لابد أن شيئا قد حصل!
سيدي.. مطلوب على الهاتف
اصطدمت الطائرتان وسقطتا
ماذا؟
لكن الطياران هبطا بالمظلة.. رائد في الماء وبليتون على الشاطئ؟!
إبلغوا البحرية بسرعة!
بعد قليل انطلقت خافرة لحرس السواحل
كذلك سرب من سلاح طيران البحرية
لكن..
الماء يتسرب الى الداخل!



يتبع في العدد القادم

ومرّ عام..

منذ سنة افتتحت مؤسسة بساط الريح خطا جويا جديداً الى النجوم دعي ما وراء الكون .. اول سلسلة مصورة للخيال العلمي باللغة العربية.

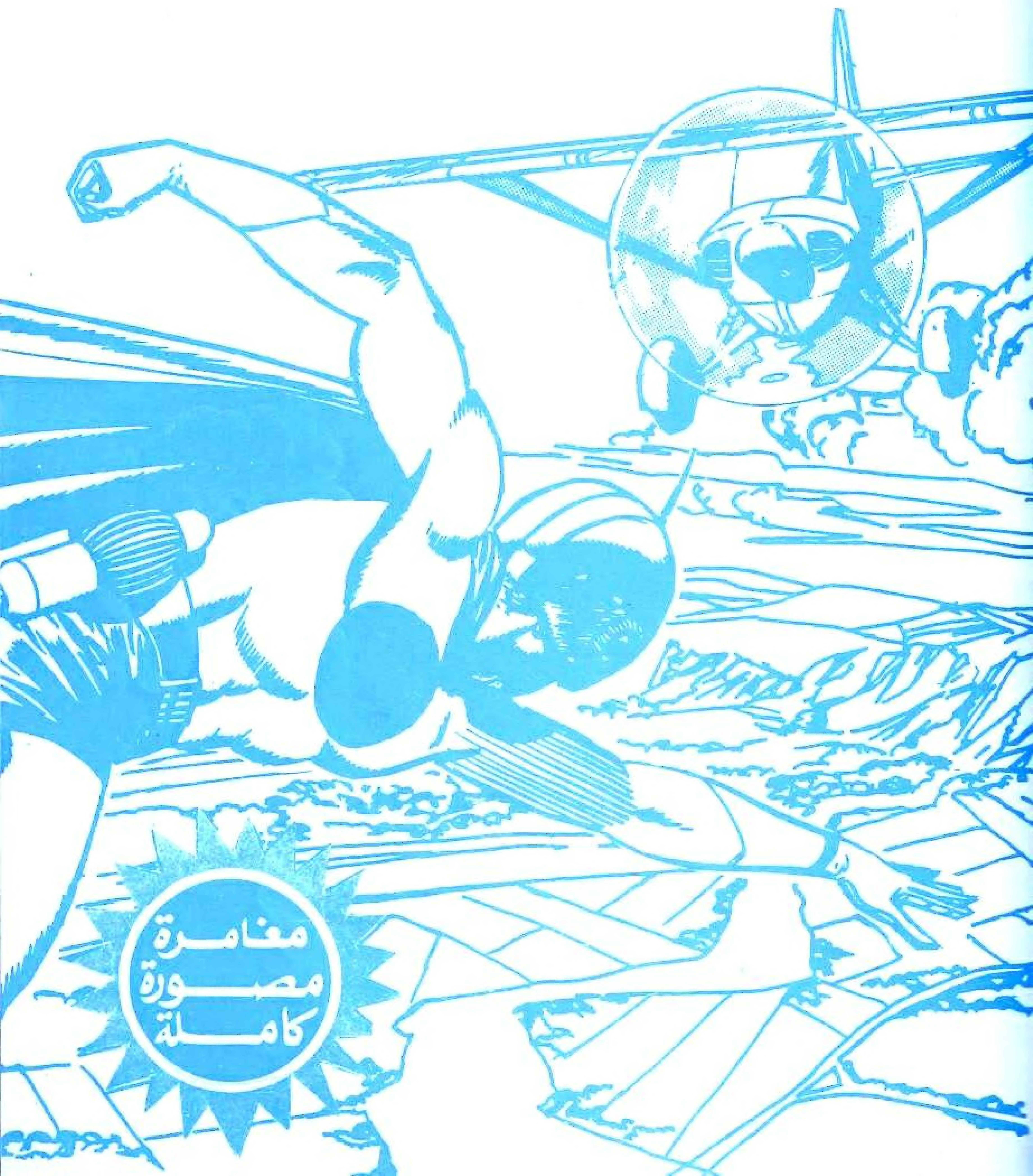
خلال سنة حاولنا تقديم كل جديد ومفيد بحيث تكون سلسلة ما وراء الكون متميزة عن السلاسل الاخرى الموجودة في الاسواق فتعرف القراء الى مسلسلات وقصص شهيرة من الخيال العلمي امثال ستارترك وحرب النجوم وغالاكتيكا والرجل والمرأة الالكترون والفتى الزري وأخيرا لا اخرا العنكبوت .


خلال كل تلك المدة كنا نحاول دائما ان يكون كل عدد افضل من العدد الذي يسبقه ، نخطىء احيانا ونصيب احيانا دون أن نتوقف لحظة عن مثابرتنا الدائمة لارضاء القاريء العزيز ...

وهكذا ، ونحن نطوي صفحة ونفتح أخرى من عمر سلسلتنا ، نعاهدكم أيها الاعزاء بمتابعة العمل كي تبقى ما وراء الكون سلسلة الخيال العلمي المصورة الاولى في العالم العربي .. ودمتم



الحلقة القادمة




قريباً
طرزان
عدد ممتاز
١٠٠
صفحة
بالألوان
سيد الأدغال في روايته السينمائية الكاملة
طرزان في نيويورك